

تحليل الشخصيات

وفن التعامل

معها

تعرف على عشر شخصيات بصفاتها وأمثلتها و تحليلها من واقع عملي

...

الفهرس

| | | |
|----|---|---|
| 3 | | |
| | | :مدخل إلى علم الشخصيات ، ويشتمل على |
| 4 | | تعريف الشخصية والمراد بها - |
| 4 | | أهم العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية - |
| 5 | | نستطيع من خلالها أن نعرف نوع (علامات اعتلال الشخصية - (الشخصية |
| 6 | | (التي ينبغي أن نكون عليها) ماهي الشخصية السوية - |
| 7 | | رسم بياني يوضح ذلك - |
| 8 | | وقفات - |
| 8 | | مفاتيح للاستفادة من البحث |
| | | :أنواع الشخصيات |
| | 0 | الشخصية المرتابة - |
| 9 | 1 | الشخصية الساذجة - |
| 12 | 2 | الشخصية القاسية - |
| 13 | 3 | الشخصية العطوفة - |
| 15 | 4 | الشخصية المستسلمة - |
| 16 | 5 | الشخصية العدوانية - |
| 17 | 6 | الشخصية الانطوائية - |
| 19 | 7 | الشخصية التجنبية - |
| 21 | 8 | (الهستيرية) الشخصية جاذبة الأنظار - |
| 22 | 9 | (النرجسية) الشخصية المعجبة بذاتها - |
| 24 | 0 | |

له حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى وأصلي وأسلم على
:أما بعد ... المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً
فإن المتأمل في واقع حياة الناس يجد لكل منهم شخصية مختلفة عن غيره ، ولكل منهم
أسلوبه في التعامل مع الآخرين فهذا يبتعد عن مواجهة الآخرين خوفاً من الانتقادات
المتوقعة ، وهذا يستعطف الآخرين بالمبالغة في إظهار المعاناة ، وهذا يلقي بأخطائه على
الخ ، وقد تحدث مشكلة من أحد الطلاب أو سلوكاً غريباً ، فنستغرب هذه ... الآخرين
التصرفات و ربما نتعامل معها بأسلوب خاطئ ، ولكن لو تعرفنا على أنواع الشخصيات
وصفاتها، استطعنا أن نحللها ونتعامل معها بالطريقة المناسبة ؛ فمثلاً وقعت مشكلة من
فعلينا أولاً أن نعرف صفات هذه الشخصية ثم (سيئة الظن) شخص ذا شخصية مرتابة
لا بد أن تكون صريحاً وواضحاً معه ولا تبالغ في 1: بعد ذلك سنخرج بالتوصيات التالية
إذا احتجت إلى محاورته فاستعد بالأدلة 2. ذلك لأنه ربما يفسر تصرفك بغير الذي تقصد
إذا لم ينفع 4. لا تواجهه بعنف فينفجر 3. المقنعة والحجج القوية مع الحذر من إسقاطاته
الخ ... معه المواجهة الكلامية فاستخدم أسلوب المكاتبة

وكذلك لو أردت أن تضع شخصاً لعمل أو لجنة تحتاج إلى نوع من التضحية والبذل
... والإيثار وخدمة الآخرين فعليك بصاحب الشخصية المستسلمة الخ

وإن مما دفعني لكتابة هذا البحث أني وجدت عدداً من الطلاب الذين تحصل منهم
مشكلات كبيرة ومتشعبة في المحاظن التربوية؛ غالباً ما تكون شخصياتهم معلولة، فلذلك
يحتاجون إلى معاملة خاصة، مبنية على تصور دقيق لنوع الشخصية، وكيفية التعامل
ولكنهم يؤثرون على مسيرة العمل، ويأخذون فكر المربي - ثم قلة والله الحمد-معها
!ووقته

بالإضافة إلى أن الداعية والمربي يجدر به أن يتعرف على أنواع الشخصيات وصفاتها؛
ليستطيع أن يؤثر في الناس بأقواله وأفعاله وتصرفاته فيعرف ماهي النقاط التي يتأثر بها
المدعو فيركز عليها ويوظفها فيما ينفع ، وينتبه للأساليب التي ربما تنفر المدعو فيبتعد
عنها.

عليه أخلص إلى أهمية معرفة الشخصيات وصفاتها خصوصاً الشخصيات التي يكثر
وما هذا البحث إلى خطوة لجمع وتوضيح أهم أنواع ..وجودها في مجتمعنا
الشخصيات التي تهم المربي لأداء مهمته على الوجه المطلوب، وقد حرصت على
الاختصار قدر الإمكان ، والتركيز على ما يهم مراعيًا سهولة الأسلوب والتوضيح

حفظه -وقد استفدت كثيراً من كتاب ما تحت الألقعة للدكتور محمد بن عبد الله الصغير
فهو مناسب لغير المتخصص وأسلوبه واضح ، وكذلك كتاب علم النفس -الله ورعاه
الدعوي للدكتور عبد العزيز بن محمد النغيمشي ، ومجموعة من المراجع والمقالات
أسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويرضى وأن يجعلنا مباركين أينما كنا وصلى الله وسلم على

نبينا محمد و على آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

2:مدخل إلى علم الشخصيات

1. تعريف الشخصية والمراد بها
2. أهم العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية
3. (نستطيع من خلالها أن نميز نوع الشخصية)علامات اعتلال الشخصية
4. (التي ينبغي أن نكون عليها)ما هي الشخصية السوية
5. رسم بياني يوضح ذلك
6. وقات

تعريف الشخصية :

تعريفاً ، وأقربها التعريف الآتي 50حتى وصلوا إلى (الشخصية)تعدد المعرفون للفظ :

هي مجموع الخصال والطباع المتنوعة الموجودة في كيان الشخص باستمرار ، والتي تميزه عن غيره وتنعكس على تفاعله مع البيئة من حوله بما فيها من أشخاص ومواقف ، سواء في فهمه وإدراكه أم في مشاعره وسلوكه وتصرفاته ومظهره الخارجي ، ويضاف إلى ذلك القيم و الميول والرغبات والمواهب والأفكار والتصورات (الشخصية)

فالشخصية لا تقتصر على المظهر الخارجي للفرد ولا على الصفات النفسية الداخلية أو التصرفات والسلوكيات المتنوعة التي يقوم بها وإنما هي نظام متكامل من هذه الأمور مجتمعة مع بعضها ويؤثر بعضها في بعض مما يعطي طابعاً محدداً للكيان المعنوي للشخص

أهم العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية :ثانياً

- هذه بعض العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية و التي ينبغي الالتفات إليها ومراعاتها :لما لها من دور في معرفة شخصية الفرد وفهم صفاتها وتقويمها وكيفية التعامل معها
6. فلها دور في إكساب الشخص بعض الصفات التي تؤثر في تكوين :
(..العجلة ، البرود ، الكرم ، الجدية ، الدعابة ،)الشخصية
 7. فقد أوضحت الدراسات الطبية أن في الدماغ العديد من المراكز الحيوية :
التي تحكم وتدير العديد من العمليات العقلية والنفسية
مما له أثر كبير في تكوين الشخصية (..التفكير، المشاعر، الإدراك، السلوك)
 8. للأسرة دور كبير في النمو النفسي في المراحل : سرّة وأساليب التنشئة
المبكرة في حياة الإنسان لأنها البيئة الأولى التي ترعى البذرة الإنسانية بعد الولادة ومنها يكتسب الطفل الكثير من الخبرات والمعلومات والسلوكيات

والمهارات والقدرات التي تؤثر في نموه النفسي إيجاباً أو سلباً حسب نوعيتها وهي التي تشكل عجينة أخلاقه في مراحلها الأولى , وكميتها والاستقرار الأسري له دور كبير في ذلك فكلما كانت الأسرة أكثر استقراراً صار والعكس بالعكس ... الفرد فيها أكثر أمناً وطمأنينة وثقة في نفسه الولد -الولد الأكبر) وموقع الفرد في الأسرة له أهميته المؤثرة في تكوين الشخصية وكذلك أسلوب تربية الوالدين لها أثر كبير على . (الابن الوحيد بين البنات -الأصغر ... -شدة زائدة -دلال زائد) شخصية الابن

12. التقاليد-الأعراف-العادات-المعلومات: مثل: المؤثرات الثقافية والاجتماعية.
(..المعتقدات-القيم).

ويجدر التنبيه إلى أن المنهج التربوي الإسلامي يغير في صفات وسمات الأفراد تغييراً جذرياً وإن كانوا كباراً ، عبر الحركة والفعل فتحول بعضهم من الشدة إلى اللين ، ومن السطحية إلى العمق ، ومن الفردية إلى الجماعية ، ومن الضعف إلى القوة ، ومن الغضب إلى الحلم ، ومن العجلة إلى التأني ، إضافة إلى أن المنهج الإسلامي في التربية يراعي الاستعدادات الأصلية ، والفروق الفردية

علامات اعتلال الشخصية :

هناك عدد من العلامات العامة والخاصة الدالة على اعتلال الشخصية،فالعامة تدل على وجود علة ما في الشخصية والخاصة تحدد بمجموعها نوع اضطراب الشخصية (انطوائية-اعتمادية-مرتابة).

1

:

1. إشكالات كثيرة ومتكررة في التعامل مع الآخرين والتفاهم معهم .
كالوالدين والأولاد والإخوة و الأخوات والأقارب والجيران وزملاء (...المدرسة أو العمل).
 2. صعوبات متكررة في التكيف مع الضغوط النفسية وضعف القدرة على .
(...في البيت أو المدرسة أو العمل)مواجهة الأزمات والمشكلات
 3. برود في)خلل بارز في ضبط المزاج والعواطف أو في كميتها أو كفاءتها .
(...تقلب مفاجئ في المزاج 5.سرعة جيشان العاطفة، 4.العواطف ،
 6. أخطاء بارزة ومستمرة في طريق الفهم والتفكير والاستدلال والاستنتاج و .
ليست بسبب تخلف عقلي أو مرض عقلي 7.التصورات الذهنية ،
(كالفصام العقلي ونحوه)طارئ
 8. تصرفات غير لائقة)خلل بارز في التصرفات والسلوك في النوع أو الكم
إحجام 10.اندفاع في التصرف دون تفكير مسبق ، 9.اجتماعياً أو دينياً ،
(...شديد).
 11. الإفراط في استعمال الحيل النفسية واللجوء إليها كثيراً
والاعتماد عليها في مواجهة المشكلات
- وليس بالضرورة أن توجد العلامات العامة كلها مجتمعة في شخص واحد بل قد لا يوجد

فيه سوى نصفها مما هو بارز ظاهر في شخصية الفرد وكفيل بإدخاله دائرة الاعتلال النفسي في كيان الشخصية

1 :

لكل نوع من اضطرابات الشخصية ما يميزه ويحدده من العلامات الخاصة ، فمثلاً .
الشخصية سيئة الظن يغلب عليها الشك في الآخرين والريبة الزائدة والحذر من الناس .
الشخصية المخادعة يغلب عليها النفاق الاجتماعي و المراوغة وضعف الضمير .
الشخصية الاعتمادية يغلب عليها الركون إلى غيرها والاستناد إلى الدعم الخارجي .
والقلق عند فقده .
الشخصية التجنبية يغلب عليها خشية انتقادات الآخرين وتفاديها وتحاشي الاختلاط .
بالآخرين لأجل ذلك .
-بإذن الله- وغير ذلك من العلل والعلامات مما سيأتي لاحقاً

(التي ينبغي أن نكون عليها) ما هي الشخصية السوية :

يندر أن يوجد على الأرض حاضراً أو مستقبلاً شخص سوي تام السواء في صفاته وطباعه كلها ، كما قيل

من لك بالمهذب الندب الذي لا يجد العيب إليه مختطى
ليس من شريف ولا عالم ولا ذي فضل إلا وفيه) :وروي عن سعيد بن مسيب قوله
عيب ولكن من الناس من لا ينبغي أن تذكر عيوبه ، فمن كان فضله أكثر من نقصه
(و هب نقصه لفضله

:وإليك أخي المبارك بعض المعايير والضوابط التي تبين صفات الشخصية السوية

1. التوازن في تلبية المطالب بين الجسد والروح :

وهي تعني أن الإنسان السوي هو الذي يلبي نداءات الروح والجسد على حد سواء
وأن الشذوذ والانحراف يمكن أن يوجد عند إشباع الروح على حساب الجسد أو
العكس

2. الفطرية :

وتعني انسجام السلوك مع السنن الفطرية التي فطر الله الناس عليها ، فالسلوك كلما
تطابق مع الفطرة أو أقترب منها كان سوياً وكلما ابتعد عنها كان شاذاً ، ومن ذلك
فأقم)إيمان الإنسان بوحداية الله وهو أمر فطري ، والشرك هو الشذوذ قال تعالى
(وجهك للدين حنيفاً فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله

3. الوسطية :

وهي خيرية السلوك وفضيلته ، أو هي توازن في أداء السلوك ذاته بين الإفراط
التفريط ، فالإنفاق يكون بين الإسراف والتقتير ، والعلاقة بالله تكون بين الخوف
والذين إذا أنفقوا لم) :والرجاء ، والاتجاه إلى أحد الطرفين يعد شذوذاً ، قال تعالى
(يسرفوا ولم يفتروا وكان بين ذلك قواماً

4. الاجتماعية :

وهي وجود الإنسان في وسط اجتماعي ، وتجاوبه السلوكي مع هذا الوسط ، وقدرته ولهذه السمة ارتباط وثيق بالسمة الثانية . على إقامة العلاقة الإنسانية مع الآخرين فالإنسان اجتماعي بفطرته والاتجاه إلى الفردية أو العزلة بدون سبب ملجئ يعد شذوذاً

5. المصادقية:

وهي الصدق مع الذات ومع الناس ، وتطابق ظاهر الإنسان مع باطنه ، وكلما اختلف ظاهر الإنسان عن باطنه كلما كان شاذاً وازدوجت شخصيته ، وهو النفاق وقد عده من الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم (القران مرضاً قال تعالى في . يخادعون الله و الذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون . بمؤمنين .(قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون

6. الإنتاجية:

وهي اتجاه الإنسان إلى العمل وتحمل المسؤولية بحدود قدراته ، فالعمل أو الإنجاز يعد ركناً مهماً في سواء الإنسان وصحته النفسية ، بينما تؤدي البطالة والسلبية إلى الانحراف أو الشذوذ

:رسم يبين موقع الشخصية السوية والشخصيات المعتلة :

+

-

6 يوضح الشكل السابق أن الأصل في الشخصية السوية هي الوسط فإذا زادت الصفة عن حدها أو نقصت أصبح الإنسان معلول الشخصية ، فالإنسان يجب أن يكون فطناً ، فإذا أصبح يشك (الشخصية السوية) في تعامله مع الناس بدون إساءة ظن أو توجس ، (الشخصية المرتابة) في الآخرين ويتوجس منهم بدون سبب واضح كان مريضاً (الشخصية الساذجة) وإذا كان يثق في جميع الناس ثقة عمياء فهو كذلك مريض... وهكذا في جميع الصفات

1. **أغلب الناس أسوياء** ذو شخصيات سليمة و يجب أن يكون هذا نصب أعيننا . (ونفس و ما سواها فألهمها فجورها و تقواها) دائماً قال تعالى
2. ويرى بعض الباحثين (لا يشخص اعتلال الشخصية دون سن الثامنة عشر . حيث إن فترة المراهقة يصحبها العديد (تأجيله إلى ما بعد سن الحادية والعشرين من التقلبات المزاجية والسلوكية والفكرية
3. **من توفر العلامات الكافية للتشخيص** وأن يكون لها طابع الاستمرار أو التواجد الغالب في صفات الشخص خلال فترة زمنية كافية بعد فترة المراهقة
4. أو أشخاص معينين أو مكان مخصص وإنما هي مرتبطة بتكوين الشخص وبنائه النفسي
5. أن يكون تقويم تلك الاعتلالات والحكم عليها مستند إلى المصادقية المناسبة من حيث المعلومات الوافية مع الوثوق بمصدرها ولاسيما في حالات الخلافات الشخصية إذ من الخطأ الاعتماد على رأي أحد المتخصصين في معرفة صفات خصمه فقلما يكون منصفاً في ذلك
6. أحياناً قد يكون الشخص متسماً بشخصية معينة، ويصاحبها صفات أخرى من شخصيات متعددة

مفاتيح للاستفادة من البحث 1

1. فإذا استطعت أن 2. أجعل من الأقارب والمعارف مدرسة في فهم النفسيات ، تربط كل شخصية برجل تعرفه وقارنت بين الصفات المذكورة والصفات الموجودة في الرجل فستكون أقرب للفهم و أرسخ في الذهن وبعد ذلك حاول أن 4.أبدأ أولاً في قراءة تعريف الصفة ثم أمثلتها، 3. وبعد ذلك 5.(واكتبها)تستنتج أبرز الصفات التي تتوقعها في هذه الصفة أقرأ المكتوبة ثم كيفية التعامل معها ومجالات نجاحها ما هي الفائدة التي تود أن تجنيها من قراءتك للشخصيات :أسأل نفسك 6. !!وصفاتها؟

وإليك بعض الفوائد

- القدرة على التعامل مع الآخرين بالأسلوب المناسب -
- القدرة على حل المشاكل بالطريقة الصحيحة -
- القدرة على معرفة الشخصيات وتحليلها -
- وضع الرجل المناسب في المكان المناسب -

أنواع الشخصيات

الشخصية المرتابة :

من أسمائها -

. الشكاكة أو سيئة الظن

1 المراد بها

من الناس من فيه علة في شخصيته مدارها حول الإفراط و المبالغة في إساءة الظن والشك في الآخرين و اليقظة والحذر منهم وهؤلاء في درجات متفاوتة من حيث شدة وفي آخرين علة شديدة (سوء ظن يسير)العلة فيهم ؛فقد تكون في بعضهم علة خفيفة تكفي لتشخيصهم بأن لديهم اضطراباً في الشخصية وهو اضطراب الشك والريبة

1 أمثلتها

1. علي شخص معروف بين زملائه بالمجادلة والمراء والعناد فهو لا
- 2.يعترف بأخطائه وقلما يحترم الطرف المقابل ،
- مع بعض أصدقائه في رحلة برية وبينما هم في السيارة يستمعون بإنشاد

أحد الشعراء الشعبيين في شريط كاسيت إذ قال الشاعر
المجادل لا تطاوله الجدل يتعبك لو كان ما عنده دليل
لو تحاول تقنعونه بأي حال مستحيل يستمع لك مستحيل
فثارت (قول الشاعر ينطبق عليك): أي ((هذا أنت يا علي)): فقال ناصر
ثائرة علي و غضب غضباً شديداً وأخذ يقذف سباً وشتماً شمل به ناصر
وصاحب السيارة والذي اقترح الرحلة والشاعر الذي قال تلك الأبيات وقال
أنتم عاملينها علي مؤامرة هالرحلة علشان أسمع هالأبيات لكن والله (للجميع
.....)

3. سامي شاب مرهق يملك سيارة فارهة يحب أن ينافس بها أقرانه ويشعر
بالتفوق عليهم وإذا شاهد أحد زملائه في سيارة أفضل من سيارته أخذ
يغتابه ويتهمه بأنه ما قصد من شرائه تلك السيارة إلا أن يهينه ويأخذ منه
الأصدقاء.

صفاتھا 2

4. **تغليب سوء الظن في معظم الأوقات ومع معظم الأشخاص في أقوالهم**
وأفعالهم دون أن يكون لذلك ما يدعمه من الواقع وإنما بسبب علة في
الشخص نفسه وقد يزيد سوء الظن إذا كان هناك ما يثيره ولو بدرجة
يسيرة.
5. والترقب والتوجس والحيطة من الناس مع عدم الثقة
فيهم وتوقع الإهانة منهم أو الغدر أو الخيانة أو الأذى أو نحو ذلك
6. يتضارب عليه
7. **المبالغة في التأثر بانتقادات الآخرين** وتضخيمها وتحميلها مالا تحتمل
من المعاني السيئة مع المسارعة في الرد عليها والدفاع عن النفس قولاً أو
فعلًا وإن لم يستطع الدفاع كتم الحقد في نفسه ولا يحاول تناسيه وإنما
(مهما كان الانتقاد يسيراً أو تافهاً) يحتفظ به إلى الظرف المناسب
8. إسقاط أخطائه وهفواته على غيره
9. والتحدي والعناد مع الاعتداد
بالرأي مما يجعل التفاهم معه أو أقناعاته في بعض الأمور أمر صعب
(رأسه ناشف) :ولاسيما إذا كان أمام الآخرين وكما يقال
10. وكأنه يرى
العالم غابة يأكل القوي فيها الضعيف
11. **السعي إلى الزعامة والسيادة والسيطرة والقيادة والتمكن**
من تدبير الأمور مع الأنفة والاستتكاف أن يكون مرئوساً لأنداده وأقرانه
12. **السعي إلى إثبات ذاته ووجوده أمام الآخرين**

13. عدم الاعتراف بالجهل أو أي نقص فيه.
14. المبالغة في التعرف على ما في نفوس الآخرين وما قد يخفونه عنه من الأمور المهمة وقد يتطفل على خصوصياتهم ويتجسس عليهم أو يحتال عليهم ليعرف ما عندهم وفي المقابل يميل هو إلى السرية والتكتم بدرجة مبالغ فيها ويتوهم أن المعلومات التي يخفيها قد تستخدم ضده يوماً ما إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم
15. من أقوال وأفعال التي تنفعه ضد خصومه . وقد يحتفظ بها مدة طويلة ويبالغ في الاستناد إليها و الاستشهاد بها وتكثيرها
16. وكل ما يمكن أن يخدم أهدافه في خصوماته ليدافع عن نفسه أو ليهاجم غيره
17. مع ضعف مشاعر الحنان والمودة والرحمة . وتغليب العقل عن العاطفة في معظم الأمور
18. نادراً ما يميل إلى المزاح أو يرضى به في حقه وغالبا ما يبحث فيه عن 19. معنى خفي قد يكون الممازح أراد به إهانتة، 20. فإنه يستثمر المزاح في إهانتة وانتقاد غيره ومماراتهم ونحو ذلك، (مزح برزح) :كما يقال .
21. والتركيز مع البحث عن معنى خفي في نفس المتحدث والمبالغة في تصور التآمر ضده والتحامل عليه
22. التركيز على أخطاء الآخرين و عيوبهم وهفواتهم ونقصهم واستخدام ذلك في المواجهة معهم مع التغاضي عن حسناتهم . كثيراً يحب الغيرة شديد
- 23.

كيف تعامل من طبعه سوء الظن والريبة

هذه بعض الأفكار المقترحة والتي ليس بالضرورة أن تكون مجدية في كل الأحوال ومع كل الأشخاص لذوي الشخصية المرتابة

1. يجب الحذر في التعامل معه فهو يقرأ ما بين السطور و يفسره على أنه تهديد لذا يجب أن يتم وزن ك
2. الصراحة والوضوح معه في الأقوال والأفعال لئلا تثير الريبة في نفسه
3. عدم المبالغة في الصراحة معه أو الاعتذار منه إذا بدر منك تجاهه . تقصير فإنه قد يفسر تصرفك تفسيراً غير الذي قصدت أنت

4. نب مجادلته ومماراته وانتقاده ولاسيما أمام الناس وبين له ما تراه صواباً بأسلوب لطيف دون تعنيف أو إلزام بتغيير قناعاته فليس هيناً عليه أن يفعل ذلك.
5. إن احتجت إلى محاورته فستعد لذلك بالأدلة المقنعة والحجج القوية. والحوار الهادئ مع الحذر من إسقاطاته.
6. تدعه يسقط عليك أخطائه وتقصيرة وهفواته ولا تواجه بعنف فينفجر إلا إذا كان لك عليه سلطان وتستطيع أنت أن تسيطر على الموقف ولديك ما يكفي من البراهين والشهود.
7. أعطه ما يستحقه من الاحترام والتقدير إن كان أهلاً ولا تحتقره إن لم يكن أهلاً للاحترام.
8. أيت أن المواجهة الكلامية لن تجدي معه فستعمل أسلوب المكاتبة.

من مجالات نجاح الشخصية المرتابة

أي مجال يتطلب الحذر واليقظة والحزم وضبط النظام خصوصاً في مجال الإدارة المدنية إن كانت أو عسكريه

الشخصية الساذجة :ثانياً

مثالها

كان محمود في مكة لأداء فريضة الحج وبيده حقيبة أنيقة فيها بطاقة الأحوال، وبطاقة الصراف ومبلغ من المال وعدة أوراق مهمة وأراد تناول وجبة طعام من أحد الباعة ففتح حقيبته أمام أعين الناس وأخذ منها بعض الأوراق النقدية ثم أغلقها وتركها على مقعدة وتوجه نحو البائع فاشترى الوجبة وجلس يتناولها ثم عاد إلى مقعدة فلم يجد حقيبته وأخذ يسأل من حوله والكل يستنكر عليه هذه السذاجة

أبرز صفات الشخصية الساذجة:

1. مدى أمانتهم أو التمييز بين من يستحق الثقة ومن لا يستحقها فهو يتصور أن أكثر الناس أمناء وصادقون في أقوالهم وأفعالهم ولا يتوقع السوء من أحد ولا يدرك أن من الناس مخادعين محتالين ماكرين.
2. الغفلة عما يدور حوله من أمور تهمة وتنفعه في مصالحه وأهدافه.
3. التبعية للآخرين فكراً وسلوكاً ومسايرتهم طواعية باطناً وظاهراً والانقياد لهم.
4. حتى مع من لا يستحق ذلك وهذا العفو ليس بدافع ديني أو دافع خلقي وإنما هو جبلة في الطبع.
5. سهولة التأثر بأراء الآخرين والافتناع بها دون تمحيص مع التنازل عن رأيه ولو كان صواباً.
6. تقبل انتقادات الآخرين له وإن كانت خاطئة وفي غير محلها.
7. والإفصاح عما في النفس والمبادرة في ذلك حتى في بعض أموره الخاصة.

قد يكون للخلفة و تركيب الدماغ دور في ذلك، إضافة إلى العوامل التربوية؛ فإن البيئة الآمنة والتي تخلو من التنافس بين الناشئة ويتوفر فيها للصغير مراده ورغباته مع حماية زائدة ودلال تضعف الخبرات الاجتماعية ومعرفة طباع الناس ومن ثم تولد أو تنمي الساذجة فكراً وسلوكاً.

كيفية علاج صاحب الشخصية الساذجة؟

2. تبصيره بأن الساذجة تختلف عن حسن الظن ، وأنها ليست محمودة.
3. تبصيره بما سيترتب عليها من مشكلات ومضاعفات متنوعة.
4. تطوير الثقة في نفسه والمهارات الاجتماعية المتنوعة.
5. تعريفه على طباع الناس وصفات شخصياتهم ليستطيع أن يميز بينهم.

من مجالات نجاح الشخصية الساذجة

(...الإيثار، النجدة، الكرم) تلك المجالات التي فيها إيثار وتضحية وتعاون اجتماعي لأن الساذج ميال إلى خدمة الآخرين دون تمييز بين من يستحق ذلك ومن لا يستحق وقد يكسبه ذلك وجاهه اجتماعية

الشخصية القاسية :

المراد بها:

تسمى الغليظة وهي ضد الرأفة في الأخلاق والأفعال والأجسام فهي تحمل معنى الخشونة والشدّة والصلابة والقسوة والمراد هنا الغلظة في المشاعر والتصرفات وهي عكس الرأفة

أمثلتها:

1. وأخذ يسومهم سوء... استقدم عماله كثيرة من عدة بلدان بنجلادش و سيرلانكا و الهند العمل، دون أجره ودون احترام، وكلما اعترض عليه أحد منهم هددته بأنه سوف ينتقم منه بطريقته الخاصة، فبعضهم يبلغ الجهات الرسمية عنه أنه هرب ويسلم جوازه... للجهات الأمنية وبعضهم يتهمه بالسرقة ويرفع عليه دعوى كيدية ويأتي لها بشهود مدرس في مدرسة حكومية يتعدى الصلاحيات المخولة له نظاماً فيتنفن في القسوة. 2. والغلظة ويستمتع بإهانة الطلاب قولاً وفعلاً ويتستر بالصلاحيات المخولة له ويسيء إلى مهنته.

صفات الشخصية القاسية-

1. واستعمال الغلظة الشديدة في التعامل في غير موضعها حتى مع من ينبغي معهم الرأفة والعطف كالوالدين و الزوجة و الأولاد
2. غياب مشاعر التعاطف والحنان والرحمة والمودة فقاموس مشاعرة يكاد يخلو من هذه المعاني.
3. ع بممارسة القسوة والشدة مع الآخرين فهو يتلذذ بتحقير غيره وإهانتهم و السخرية بهم وإيلامهم والتلاعب بمشاعرهم وإيذائهم
4. الميل إلى استخدام التهديد والعنف والعدوان في الخصومات
5. بما يفوق الذنب أو بدون أدنا ذنب
6. إكراه الآخرين على خدمة مصالحه و التذلل له والخضوع لرغباته وآرائه
- 7.
8. شدة الثأر لنفسه والانتقام من غيره
9. الميل إلى الكذب وتوظيفه في إدخال الرعب على الآخرين وتخويفهم من سطوته وقوته

كيفية علاج الشخصية القاسية-

ذكر الشيخ سلمان العودة سبع طرق لعلاج الشخصية القاسية وهي التدريب وآلياته وطرائقه وتقنياته - 1

- 2- ، وإشراك الناس في تحمل مسؤولياتهم، والتفكير في حاضرهم و مستقبلهم ، والدأب على روح العمل الجماعي ، والعمل على إشاعة ثقافة الفريق ، وليس العمل الفردي المعزول
 - 3- ، و نشر لوائه بين الناس، ولتسقط الشفاعات والوساطات الجائرة التي تحرم الناس حقوقهم؛ لتحوزها إلى الأقارب أو الأصدقاء أو من يدفعون أكثر
- إن القسوة تتجلى في مجتمع لا يأخذ الضعيف فيه حقه من أي كان، وقد جاء عنه صلى رواه ابن ماجه { "لَا قُدْسَتْ أُمَّةٌ لَا يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُنْتَعَجٍ" :الله عليه وسلم {بسند صحيح

رضي الله -الترويح ، فإن النفوس إذا كُتت عميت كما يروى عن علي -4
، وأن يكون للفرد أو المجموعة أوقات وأماكن يستمتعون فيها بتسليية مباحة تزيل -عنه
عن النفوس همومها وغمومها وتعيد توجهها وإشراقها، فذلك ينفي عنها شرّة الانفعال
ويصنع لها التوازن والهدوء الضروري ويجدد الأنسجة والخلايا بعد تلفها أو عنائها
. . ويبعث فيها الهمة والنشاط

الطبية الهادفة والخلق الكريم والابتسامه والنظرة الحانية، وللقدوة -5
أحد النماذج والقدوات التي -قارئ هذه الأحرف- دور كبير في ذلك، ولتكن أنت بالذات
تتطوع لتقديم هذا العمل السهل الممتنع مهما يكن رد الأطراف الأخرى، إنها صدقة
تملكها وإن كنت صفرأ من أرصدة المال، عود نفسك أن تبتسم ملء شديك، وبصدق
وصفاء لمن تلقاه من إخوانك، محاولأ أن تكون الابتسامه تعبيرأ عن شعورك القلبي،
وليست ابتسامه صفراء

6- (وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا) ، (وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا) ،
، وهذا هو مظهر القوة (فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَامٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ)، (إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ
الحقيقة، والسيطرة على المشاعر والانفعالات العدوانية، وفي الصحيحين عن أبي هريرة
لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ، إِنَّمَا " قَالَ -صلى الله عليه وسلم- أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ -رضي الله عنه-
لم لا أجرب العفو عن ظلمي، ولو . [متفق عليه] "الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ
بعد ما تسكن حرارة الغضب وأن أسامحه حيث يعلم الناس أو لا يعلمون، ومهما تكن
!دوافعه لهذا الظلم؟

الديني، فإنه مسئول بصفة أساسية عن إشاعة الرحمة بين الناس، في -7
الخطب والدروس والمحاضرات والكتابات؛ بل والممارسات كافة، وقد كان عبد الله بن
!مَا يُصْلِحُ الْمَلِحَ إِذَا الْمَلِحُ فَسَدَ :المبارك يقول

كيفية الشخصية القاسية -

| | |
|---|------------------------|
| - | معهد هدونك |
| - | جيدأ إليه |
| - | معهد |
| - | هي جادله إثارته |
| - | الحديث معلوماته |
| - | وجهة تقديم |
| - | للآخرين احترامه |
| - | الأحاديث الآيات مسامعه |
| - | معهد : |

الشخصية العظوفة :

3 _____ :

. الرؤوفة ، والرأفة هي الرحمة والعطف وما يصاحب ذلك من تल्प وررق

1 :أمثلتها

1. أحمد مدرس ناجح في إيصال المعلومات إلى طلابه لكنه عاجز عن ضبط تصرفاتهم في الفصل فلا يجد في نفسه الميل إلى استخدام أي أسلوب من أساليب الترهيب مع الطلبة ولذا فقد استغلة بعض الطلبة فصاروا يؤذونه وقت الدرس ويشغلونه بأمر تافهة كي لا يتقل عليهم بالموضوعات والواجبات ومع ذلك فهو مستمر في الرأفة بهم حتى أضر بباقي الطلبة وحرهم من إكمال المقرر في وقته.
2. كان خارجاً من المسجد متوجهاً لسيارته الفخمة وإذا بأحد المتسولين يفاجئه وقد كان يرقب صاحب هذه السيارة الذي يبدو أنه غني جداً فبدأ المتسول يسرد له القصص المفجعة التي تعرضت لها أسرته والفقير المدقع الذي هم فيه حتى أبكى صاحب السيارة فأخرج من محفظته ألف ريال وأعطاه وإذا بإمام المسجد وهو خارج من المسجد يشاهد المنظر فالتفت على صاحب السيارة وأخبره أن هذا المتسول محتال معروف بكذبه.

1 :أبرز صفات الشخصية العظوفة

1. ورقة القلب مع الناس عموماً من يستحق ومن لا يستحق وفي غير موضعها
2. اء الغلظة والشدة مع الآخرين وعلى استعمال أساليب الترهيب المناسبة حتى مع أولاده أو زوجته أو طلابه أو موظفيه أو غيرهم ممن قد يحتاج معهم بعض الحزم والشدة في التعامل
3. الاستمتاع بالرأفة بالآخرين وإسعادهم والأطمئنان إليها وكره الغلظة دائماً
4. الميل إلى استعمال أساليب الترغيب والمبالغة فيها حتى في بعض المواضع التي لا يجدي فيها سوى الترهيب
5. الضعف واللين والتسامح المبالغ فيه حتى مع من لا يستحقه
6. وإيقاع العقوبات حتى مع من ظلمة وقد يتنازل عن حقوقه المشروعة رأفة بخصمه أو خوفاً منه وإن كان خصمه مستوجباً للعقوبة ولا يجدي معه سواها

2 :مجالات نجاح الشخصية العظوفة

تلك المجالات التي يبرز فيها دور الرأفة و الشفقة كإغاثة الملهوفين وإعانة الفقراء

والمساكين ونحو ذلك

الشخصية المستسلمة :

المراد بها 3

الإذعان الزائد عن حده

أمثلتها 4

1. كان زياد على موعد مع والدته ليأخذها إلى المستشفى قبل نهاية الدوام وبينما هو في الطريق قبل الوصول إلى والدته إذ استوقفه صديقه منصور وأخذ يسأله عن بعض الأمور التي ليست مستعجلة واستمر الحديث بينهما ومنصور مسرور بينما زياد في ضجر وملل ويريد إنهاء الحديث ليصل إلى أمه فيأخذها إلى المستشفى ولكنه يجامل صديقه ولا يجراً أن يعتذر منه.
2. زار عبد الرحمن بعض أصدقائه السابقين في استراحة لهم بعد صلاة المغرب وجلس معهم فإذا هم منهمكون في لعب البلوت منذ ساعتين ثم سمعوا أذان العشاء جميعاً ثم الإقامة ثم قرأ الإمام وهم مستمرون في لعبهم وعبد الرحمن يريد أن يقوم للصلاة ولكنه محرج من زملائه ولا يجرؤ على التعبير عما يريد.

أبرز صفات الشخصية المستسلمة 5

5. الميل إلى موافقة الآخرين ومسايرتهم في أغلب الأحوال ومجاملتهم والنزول لا أو لا أريد : عند رغباتهم ولو على حساب الشخص فهو لا يجرؤ أن يقول نعم ، صح ، حاضر أبشر ، سم لمن : أو نحو ذلك ، و لذا فإنه يكثر من قول يستحق ذلك ومن لا يستحق مخالفة لمعظم آراء الآخرين
6. ووجهات النظر ولاسيما إذا كانت
7. (..رضا ، استيلاء ، حب ، كره) ضعف القدرة على إظهار المشاعر الداخلية وحبسها في أعماق النفس
8. (جرح مشاعرهم)الحرص الزائد على مشاعر الآخرين وخشية إزعاجهم
- 9.
10. () التواضع في غير موضعه ولغير أهله
11. يتجنب التقاء العيون دائماً أو (بشكل ملحوظ جداً مع ضعف الصوت وحتى وإن كان الحق له ومعه البرهان والشهود) غالباً

6 _____ :

توجد عدة أسباب للخجل وهي مزيج من الضغوط النفسية الداخلية المرتبطة بالأجواء صرامة الوالدين /الجماعية التي يواجهها الشخص الخجول ومن ذلك الأسرة وشدتها وكثرة انتقادهما

7 مجالات نجاح الشخصية المستسلمة

أي مجال يتطلب البذل مادياً أو معنوياً والتضحية والإيثار وخدمة الآخرين سواء كان ذلك في مجالات اجتماعية أو دينية أو غير ذلك فإن الشخص المذعن المستسلم تنساق نفسه في هذه المجالات ببسر وسهولة وقد يجد ممن حوله ثناءً وتمجيحاً واستحساناً يزيده مضيئاً في هذا الطريق

الشخصية العدوانية :

المراد بها:

التسلط المشوب بالغلظة

أمثلتها:

2. كانت إشارة المرور خضراء وأحمد يسير بسيارته نحوها مسرعاً ليدركها (وكان أمامه سيارة أجرة تسير على مهل ثم لما أضاءت إشارة الحذر توقفت سيارة الأجرة ولو يتمكن أحمد من تلافي الاصطدام بها ، (الصفراء فنزل أحمد فاتلاً عضلاته وهو ممتلئ غضباً وغيضاً فتوجه نحو قائد سيارة ليش) :الأجرة المذهول وجذبه من مقعده وبصق في وجهه وصفعه وقال له (...توقف قبل ما تصير الإشارة حمراء يا
3. اشترى مزرعة كبيرة مترامية الأطراف وليس لها أسوار توضح معالمها وتحميها فبادر ببناء سور خرساني طويل رفيع واعتدى على الأرضيين من أمتار شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً فزادت مساحة مزرعته 5حواله فامتد متر مربع ولما جاءه أصحاب تلك الأرضيين يجادلونه في عدوانه على 5000 حقوقهم غضب وانفعل وسب وشتتم وكاد أن يلجأ إلى السلاح

8 صفات الشخصية العدوانية

1. التسلط على الآخرين وعدم مراعاة حقوقهم فضلاً عن مشاعرهم
2. الجرأة الزائدة عن حدها في إبداء الرأي ووجهات النظر إلى حد إلزام الآخرين بها في بعض المواقف
3. المبالغة في إظهار مشاعر الاستياء والغضب والكره وعدم مراعاة مشاعر الآخرين في ذلك
4. وقد تكون (وبتهور أحياناً)الجرأة الزائدة في اتخاذ القرارات وتنفيذها

- أولاده) قرارات حاسمة ومهمة ولا تقتصر تبعاتها عليه بل تمتد إلى غيره (...، زوجته، طلابه، أصدقائه).
5. وتحدي الآخرين وعنادهم (بالرأي والقدرات)
6. **الحملقة في عيون الآخرين بقوة وقلة احترام** وبنظرات تسلط تشعر الطرف المقابل وكأنه أمام عدو
- كرات عينك في العدا تغنيك عن سل السيوف
10. **أوامر ملزمة أو (قوة في الصوت مع ارتفاع في نبراته وتسلط في عباراته** (نواه صارمة

العدوانية الشخصية - كيفية -

| | | | |
|---|------------|---|----------------|
| - | جيداً إليه | - | غضبه انفعاله |
| - | معه هدونك | - | أمامه |
| - | كلامه | - | شخصيتك يمس أنه |
| - | بوجهة | - | البرهان |
| - | | - | عليها |
| - | معه | - | |
| - | | - | |
| - | | - | |

مجالات نجاح الشخصية العدوانية 9

تلك المجالات التي تتطلب الجرأة والقوة في تحصيل المصالح الشخصية أو الجماعية (..في المجالات العسكرية/في المعاملات التجارية /في الإدارة والمهام الإدارية)

الشخصية الانطوائية :

:-
المنطوية و المعتزلة

أمثلتها -

3. طالب جامعي متفوق جداً في دراسته منغلق على نفسه ، ليس له أي علاقات اجتماعية حتى أيام الإجازات، لا يخالط أهله إلا نادراً ويقضي معظم وقته مع دروسه وأوقات فراغه يمضيها مع شبكة الإنترنت
4. في دائرة حكومية مليئة بالموظفين والمراجعين وتعج بالحركة والعمل والعلاقات الوظيفية يوجد بها موظف ليس له علاقة بالبشر من حوله ، يأتي إلى الدوام ويخرج بعد ساعات العمل الطويلة دون أن يشعر بوجوده أحد ، فهو منعزل لا يتفاعل مع من حوله إلا بالسلام البارد الخالي من مشاعر التعارف و التآلف حتى بعد العودة من الإجازات هذا الموظف لا يلقي بالألماً لما يقال عنه من خير أو شر

أبرز صفات الشخصية المنطوية 10

2. تفضيل العزلة والانفراد على الذ ، ويكون ذلك حتى ويفضل (...إجازة نهاية الأسبوع و الإجازة السنوية) في أوقات الفراغ (..في الجلسات والرحلات) الاستمتاع الفردي على الاستمتاع المشترك حتى مع (المحبة ، الشفقة ، العطف)
- 3.

- الأهل والأولاد وليس ذلك بسبب قسوة القلب وغلظة الضمير
(الفرح ، السرور، الحزن ، الغضب ، العداة) بروود الانفعالات النفسية 4.
وعدم المبالاة بالمواقف التي تثير المشاعر
ضعف التأثر بالانتقادات والتوبيخ والتشجيع والمدح والثناء ، وليس ذلك 5.
لذافع خلقي أو ديني وإنما طبع وجبلة
التأثر بالنصح والإرشاد والتوجيه ليس بسبب العناد والرفض 6.
والتحدي وإنما لبرود المشاعر وضعف تأثيرها على التفكير والسلوك
لعدم توفرها أو ضعفها (ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر الإنسانية 7.
وضعف الاشتياق إلى الأهل والأحباب حتى عند طول (في قرارة نفسه
الفراق
تفضيل المجالات التي يغلب عليها الانفراد في الدراسة والعمل 8.
9. (كلامه محدود ومختصر وبدون مشاعر)
(..نظراته وإشاراته باليدين والرأس) وغير اللفظي
(في اللقاءات والزيارات) ضعف التواصل مع المقربين 10.

18. ية والتحرك الذاتي والتفاعل الاجتماعي وفي

القيام بالمسئوليات

حتى في) الإغراق في أحلام اليقظة و الاسترسال فيها بدرجة كبيرة جداً 19.
وعدم تحديد للأهداف المستقبلية (مرحلة ما بعد المراهقة

كيفية علاج الشخصية الانطوائية -

- | | | |
|----|-------------------|-----------------------|
| 1 | وانصهارها ذوبانها | الاجتماعية |
| 2 | دفعها | يسبب له نفسية |
| 3 | بروية مساعدتها | عالمها |
| 4 | إيجابياتها توضيح | فيها |
| 5 | اختيار | جهودها |
| 6 | إقناعها استدراجها | يعالجها طريق |
| | أصدقائها | الاجتماعية والإيجابية |
| 7- | والمربين الأبوين | أبنائهم تربية |
| | طلابهم | معالجتها يحتاج |

مجالات نجاح الشخصية الانطوائية

أما مستوى الذكاء والقدرات العقلية فهو يختلف ويتفاوت ،فمن هؤلاء أذكىاء
يختارون بارعون مبدعون ولاسيما في المجالات الفكرية البحتة، و
و الإلكترونيات ونحو يبدع وهوآيات
ذلك ،ومنهم من ذكائه متوسط أو دون ذلك

الشخصية التجنبية :

المراد بها -

إن الشخص السوي نفسياً لديه قدر متوسط من القابلية للتأثر بانتقادات الآخرين
والانزعاج منها ولديه حرص على كرامته ولا يمنعه ذلك من مخالطة الناس
(.كالثقلاء والمغرورين والسفهاء) والتفاعل معهم وإن احتاج إلى اجتناب بعضهم
أما صاحب الشخصية التجنبية فهو مبالغ في اجتنابه للآخرين ولديه علة في
شخصيته

أمثلتها -

1. محمد معلم في المرحلة الثانوية شديد الشعور بالحرج من أسئلة الطلاب
وملحوظاتهم على طريقة تدريسه ، قليل الاختلاط بزملائه ،كثير الهرب من
المسئوليات اللاصفية ،وإذا حضر الموجه حصته شعر بالارتباك الشديد وإذا
أبدا الموجه بعض الملحوظات تأثر بشكل كبير لمدة طويلة
2. أبو إبراهيم له مجموعة من الزملاء يجتمعون كل أسبوع في استراحة جميلة
، ويتبادلون الأحاديث والمزاح ، وكثيراً ما يسألون عنه ويلحون عليه
بالحضور لكنه يعتذر منهم بأعذار تبدو متكلفة وإذا حضر معهم فنادرأ ما
بيدي رأيه في أي أمر وإن أشركوه في المزاح تضجر وقاطعهم فترة طويلة ،
يبالغ في تصغير نفسه وتراجعته عن أمور هو قادر على أدائها بكفاءة لو أقدم
عليها .

مئالها 1

خالء شاب ناعم مئغنج في مظهره وئصرفاته فشره لا يئئلف في طوله وقصئه عن شعر أئئه وكذلك عطره الخاص الءي يئئفظ به في سيارته عطر نسائي مشهور وهو يعلم ذلك ويعجب أن يئعطر بذلك العطر ويمر وسط السوق فيلفت الأنظار بشكله العصري ولاسيما أنه يقوم أئياناً ببعض الحكات غير الطبيعية وإصدار بعض الحركات الغربية ، وأما هاتفه النقال فلا يكف عن إصدار النغمات المئئوعة وخالء...كل مرة يئئقبل مكالمة جديدة ويرفع صوته في حوار له ليسمع من حوله

أبرز صفات الشخصية جاذبة الأنظار 1

2. ، والاستحواء على انتباههم واهتمامهم باستمرار .
ولاستمتاع بذلك والانزعاج من ضده
3. **المبالغة في التعبير عن الانفعالات والمشاعر** بتصرفات وعبارات قد لا تتلاءم مع الموقف وفيها سرعة استثارة وأئياناً يعجز عن التعبير عن المشاعر.
4. **المبالغة في إظهار النشاط والحيوية** ، مع الميل إلى كثرة التجديد و التنوع تبعاً لما يئقق) في الاهتمامات والمظاهر والممتلكات والعلاقات الشخصية إضافة إلى كره الروئين والنمطية (جذب الأنظار
5. **المبالغة في إقامة علاقات اجتماعية كثيرة ومئئوعة** ولاسيما مع ذوي الجاه والمال والمنصب ، من أجل دخول دائرة الاهتمام الاجتماعي والتواجد تحت الأضواء الساطعة التي تجذب تحتها الأنظار ولذا تغلب على تلك العلاقات سرعة التقلب والتحول تبعاً لمواقع الأضواء
6. **سطحية التفكير وضحالته وبعده عن الواقع** مع السذاجة وسرعة الاستجابة
9. **ضعف الهمة والتحمل وسرعة الضجر** مع قصر النظر وضعفه عن التطلع للمستقبل والاستعداد له و الإلتفات للماضي والإفائة من دروسه
10. ، وعند
التعرض للضغوط النفسية والأزمات والإحباط يبرز استعطف الآخرين وجذب الانتباه بصورة ملحوظة
11. **استطلاع مشاعر الآخرين واهتمامهم وما يئثير إعجابهم والتعرف على ما** ينفرهم ويسخطهم ورصد ذلك بدقة و الإستفادة من ذلك في جذب الأنظار وكسب اهتمام أكبر عدد ممكن من الأشخاص ، فهو يئمشى مع ما يطلبه المشاهدون و المستمعون و لكن حسب طريئته هو وفهمه
12. للجنس الآخر إذا ضعف الوازع الديني كالمبالغة

في الزينة والتغنج في الحديث والتصرفات

13. **ين والحصول على رضاهم ،ويرى**
الشخص نفسه أنه اجتماعي مرح محبوب يوافق الآخرين ويوافقونه
ويسعدهم ويعجبون به
14. **التعامي عن عيوب النفس** وقلة الاستبصار بها أو السعي في إصلاحها.
15. **تبذير المال وتشتيت الجهود والطاقات** لأجل كسب استحسان الناس.
16. **الانشغال بالمظاهر**
والغفلة عن حقائق الأمور ومخابرها .
وجواهرها

مجالات نجاح الشخصية جاذبة الأنظار -

مما يميز أصحاب الشخصية الهستيرية بشكل واضح وملحوظ، هو القدرة على الهروب من مواقف معينة ، من خلال التحلل من شخصيتهم الأصلية واكتساب شخصيات أخرى تتلائم مع الظر الجديدة كما يتطلب أحياناً من الممثل أن يعيش في شخصية البطل فالشخصية الهستيرية لها قدرتها ، يومياً لمدة ساعات بإجادة تامة على تقمص الشخصية التمثيلية واندماجها مع الشخصية التي تقوم بالدور عنها ويتطلب ذلك انفصالها عن شخصيتها الأصلية وهو ما تتميز به الشخصية الهستيرية كما يقول علماء النفس كما تصلح الشخصية الهستيرية للأعمال التي تحتاج لعلاقة مباشرة مع الناس مثل الخطابة واللقاءات والعلاقات العامة والتمثيل المسرحي ومدبوعي الإذاعة وبعض المهن التي تحتاج إلى اللياقة في الحديث والإقناع مع الاستعراضية والمباهاة

الشخصية المعجبة بذاتها :

2 _____ :
الشخصية النرجسية

3 المراد بها :

لكل منا ذات وقدرات وطاقات يختلف فيها عن الآخرين وقد يكون فيه عيوب ونقص في بعض جوانب الشخصية تفرقة عن غيره

ويتفاوت الناس في تصوراتهم لذواتهم وقدراتهم وما لديهم من طاقات وإمكانات فمنهم السوي الذي يعرف نفسه وقدرها فلا يرفعها فوق مكانتها ولا يبخسها حقها ويسعى في حياته إلى تحقيق طموحاته واستثمار طاقته بشكل معقول دون تضخيم لشأنه وبما لا يسبب له مشكلات في محيطه ومع زملائه وأقرانه ، ولا يتعارض مع وقد يتواضع (لا يذكر) القيم الدينية والاجتماعية فهو يتسم بالصرامة ، ولا يبالغ ، (إمكاناته وإنجازاته

ومن الناس من يهضم نفسه حقها وينزلها دون منزلتها ويتوقع على نفسه رغم ما لديه من إمكانات وطاقات وقدرات

وأما النرجسي فإنه من فئة ثالثة ، فئة تتسم بالإعجاب بالنفس وتضخم مفهوم الذات يرى أحدهم نفسه .تضخماً لا يشفع له الاعتذار ولا يجدي معه التواضع عنه بعدسات تكبير مضاعفه ويرى الآخرين بعدسات تصغير مضاعفه ، يغلب عليه الإعجاب بالنفس والكبر والأنانية والكذب والرياء، كما قال المتنبي

فدع عنك تشبيهي بما وكأنه فما أحد فوقي وما أحد مثلي
وغيرهم من (أنا خير منه):وقبله إبليس قال (أنا ربكم الأعلى):وقديماً قال فرعون
وبعض كفار .المتكبرين المعجبين بذواتهم وممتلكاتهم كقارون وصاحب الجنتين
قريش ممن غلب العجب والكبر على شخصياتهم

هل يدرك صاحب الشخصية المعجبة بذاتها علتها؟ 4

!في الغالب لا يدرك النرجسي علتها ولا يستبصر ما فيه من خلل

5:مثالها

في اجتماع لأهل الحي أمتلك أبو ناصر صدر المجلس وبادر بالحديث عن رحلته في الصيف الماضي إلى أوروبا والأماكن التي زارها في باريس ولندن ثم تحدث عن إنجازاته ومدح نفسه كثيراً وبالغ في طموحاته وأحلامه ، وكان خلال حديثه رافعاً هامته مسترسلاً في كلامه دون شعور بأدنى حرج أو حياء وعندما دخل أحد القادمين وكان موظفاً كبيراً في وزارة الصحة فسأله بعض الحاضرين عن بعض الأمور الصحية وعن طرق الوقاية منها فلما بدأ بالإجابة تدخل أبو ناصر واستلم زمام الحديث مرة أخرى وأخذ يغوص في الأمور الصحية وعرج على علاقاته بالمسؤولين الكبار بوزارة الصحة ...و أنه استضاف بعضهم في مزرعته و

6:أبرز صفات الشخصية المعجبة بذاتها

صفات هذه الشخصية كثيرة وملامحها متعددة وقد لا تجتمع في شخص واحد ، لأجل تفاوت هؤلاء في كثير من الأمور كالذكاء والقدرات العقلية والمهارات الاجتماعية

والإمكانات المادية وغير ذلك
ويكثر انتفاخ الذات عند الشباب خصوصاً في مرحلة المراهقة حيث لا تزال
الشخصية تتبلور والثقة بالنفس تتأرجح بين دونية الطفولة وعلوية أحلام اليقظة
..وخيالها

:

1. ()
يشعر بعظم شأنه وأهمية أمره وأنه فوق أقرانه وخير من كثير ممن حوله
2. المبالغة في تلميع نفسه وإظهار ما عنده بأحسن صورة حتى في الملبس
3. والمقتنيات
بمناسبة أو غير (مباشرة أو غير مباشرة) يمدح نفسه بتكرار واستمتاع
4. مناسبة
يستمتع ويتلذذ بثناء الآخرين عليه ومدحهم له وترتفع بذلك معنوياته
5. يكثر من لفت الأنظار إليه
6. الادعاء و الافتراء بأن لديه من الممتلكات والقدرات والإنجازات شيئاً كبيراً
7. ويجب أن يحمد بما لا يفعل
يتصور ويوهم الآخرين بأنه يعرف كل ما يدور حوله من أمور ويفهم فيها
8. حتى التفاصيل الدقيقة
يبالغ في طموحاته وأفكاره وأحلامه ومشروعاته ويدعي لألمعية والعبقرية
9.والذكاء
10. يتطلع إلى الألقاب الفخمة والمؤهلات والممتلكات والمناصب التي تجلب
(...رئيس) أنظار الناس إليه
11. تجذبه الوظائف والأعمال واللجان ذات الواجهة الاجتماعية
12. يتبوأ
يمسك بزمام الحديث ويكثر من التعقيب بعجب وتمركز
حول الذات
إذا عصف الغرور برأس غر توهم أن منكبه جناح
مرتبط بالعجب ارتباطاً وثيقاً فهو كالتاوس مشغولاً بحاله مفتوناً بنفسه
13. متغطرس على غيره
شدة التأثر بالانتقادات مهما كانت يسيرة
14. يكاد لا يعترف بخطأ فيه
15. مصلحته أهم عنده من أي شيء
16. يحسد الناس بدرجة كبيرة خصوصاً الأقران والمنافسين
17. يتوهم أنه محسود ويبغضه الآخرون لتفوقه عليهم
18. ينسب لنفسه إنجازات غيره وحسناتهم
19. يتصف بالمخادعة والمخاتلة والنفاق الاجتماعي والإنتهازيه ويستغل الناس
- 20.

للعمل لصالحه ويوهمهم أن هذا للمصلحة العامة أو لمصلحتهم

7 كيفية علاج الشخصية المعجبة بذاتها

في الغالب لا يكف التوجيه والنصح في إصلاح هذا الخلل إن لم يكن في ذات مع قدر كبير من التدين العميق (وهذا نادر جداً)النرجس شيء من الاستبصار بعلته

قبل اكتمال أنفثها)وقد يجدي الاحتواء والتهذيب لنفوس صغار النرجسيين وإفساح المجال لقدراتهم وطاقتهم بشيء من التشجيع والإصلاح (واستقلاليتها النفسي

ويبقى الدور الأول في التخفيف من انتشار النرجسية موكلاً إلى الوقاية التربوية الخلقية، بحيث يجتمع الثواب على الصواب ، مع العقاب على الخطأ بأسلوب حكيم ومتابعة تربوية واعية تهذب النفوس وتحفز الموهوبين بحكمة وعقل وتجنبهم

8 مجالات نجاح الشخصية المعجبة بذاتها

من فوائد النرجسية أنها تحفز صاحبها للنجاح الشخصي وبطرق شتى منها

1. الانتشار الإعلامي للشخص والهالة الإعلامية له سواء صنعها هو أم صنعت له.
2. (التعليم ،الشهادات، المناصب، الممتلكات)الإنجازات المتنوعة والكثيرة .
3. التواصل مع العديد من الأشخاص المهمين وذوي الجاه والصيت .
4. وهذا وإن كانت نابغة من رغبته في (الطموحات العالية والأفكار التجديديه .(كسب الشهرة إلا إنها قد تخدم جهات أخرى ويكون لها نفع عام ومع ذلك فإن النرجسية غالباً ما تكون سبباً لمقت الشخص، وبغض العقلاء إياه، ولاسيما إذا بالغ في إعجابه بنفسه وكبره واستعلائه على الناس ، وكما قال الشاعر
أيها الراضع من ثدي دعاوى إنما ترضع وهماً واحتيالاً

9 توجيهات للتعامل مع الشخصية المعجبة بذاتها

يختلف الأمر باختلاف الظروف والأشخاص ولا توجد قاعدة ثابتة ولكن هناك بعض الإرشادات العامة

1. لا تشمت بأخيك فيعافيه الله ويبتليك وأسأل الله له البصيرة .
2. في المجالات التربوية والإدارية قد يكون عنده طاقات تخدم الآخرين ويتفوق بها على غيره ويكون جديراً بالتمكين فلا ينبغي حجبه دائماً وتغييبه ، خصوصاً إذا فسح المجال لمن هو دونه وترك هو فهذا يشعل فيه نار الغيره والشعور بالمهانة والسعي إلى الانتقام وفي المقابل لا ينبغي تركه دون رقابه أو تمكينه التمكين التام فإنه سريعاً ما يتسلط على من فوقه فضلاً

عن دونه

3. إذا كان صغيراً متعالياً فوق منزلته بكثير، فلا تمكنه من التسلط فيغرق في إعجابه ويفسد فيما تمكن فيه من الأمور لأجل مصلحته وهواه.
6. فالمداراة والتوجيه الهادئ المرتكز على (...والد-أخ) إن كان من المقربين التذكير بعظم خطورة الكبر و العجب والرياء وبأهمية التواضع والإيثار والتواد والتعاون.
7. إذا كان بينك وبينه خصومه فلا تتوقع سعيه إليك بالصلح إن كان مخطئاً إلا لغرض خفي فاحذره ، اللهم إن فتح الله على قلبه بالهدى وعرف كبره وسعى في إصلاح نفسه.
8. إذا تسلط عليك بالتعالي والادعاء ولم يجد معه أسلوب الدفع بالتي هي أحسن استخدم أسلوب الحزم ولا تدعه يصعد على أكتافك أو يستغلك أو مسامحة أهل الاستنثار والاستغنام والتغافل لهم) :يحقرك ، قال ابن حزم ليس مروءة ولا فضيلة ، بل ذلة وضعف وتعويد لهم على التمادي في ذلك) .
9. قد يكون طويل النفس بعيد النظر محكم التخطيط ذا أهداف ومطامع شخصية بعيدة لا يعلنها إلا إذا قارب وصولها فإن كانت تخصه ولا تضر غيره فلا إشكال ولكن الغالب أنه لا يخلو من استغلال لغيره من أفراد أو جماعات فقد يتمسك حتى يتمكن وعندها تسلط على من كان ضده ويعيد النظر في الماضي ويفتح أرشيف الخلافات ويسوي مع خصومه الحسابات القديمة وما أعظم خطره إذا كان عنده سلطة و صلاحيات

9)

فالكلام حول هذا الموضوع يطول ، ولكنني أخذت بالرخصة فجمعت ..
وقصرت وحسبي أنها إشارات تفهم اللبيب وترشد الحبيب، ومالا يدرك كله لا يترك
جله، وفقنا الله لأصالح الأعمال والأقوال، و بارك في أعمالنا وأعمارنا وصلى الله وسلم
... على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

الحقوق محفوظة لمننديات حشاشة العراق
بواسطة الشاعر سيف الدليمي